

ملخص درس تونس في العشريينات

1- الحزب الحر الدستوري التونسي:

1- ظروف التأسيس:

ظروف داخلية صعبة تمثلت في حجم الخسائر البشرية للتونسيين خلال الحرب العالمية الأولى إضافة إلى الفقر والخصاصة والبطالة مع ظروف خارجية تمثلت في تأثر التونسيين بالمبادئ الولسونية المتأدية بحق الشعوب في تحقيق مصيرها والانبهار بالحركة الوطنية التركية والمصرية ومناهضة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي للاستعمار.

2- التأسيس:

تأسس الحزب على يد عبد العزيز الثعالبي وجماعته في مارس 1920.

3- البرنامج:

مطالب سياسية واقتصادية واجتماعية وهي مجرد اصلاحات تحت نظام الحماية ظلت برنامج الحزب إلى سنة 1933.

4- أشكال النضال:

الاعتماد على سياسة الوفود والصحافة وامضاء العرائض وتأسيس الشعب الدستورية داخل البلاد مما دعم النضال السياسي النخبوي.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

5- النشاط:

أ- سياسة الوفود:

الوفد 1: جوان 1920: الحزب يرسل وفداً إلى الباي وهو فد الأربعين حيث عبر الباي عن مساندته للحزب تحت تأثير ابنه المنصف.
الوفد 2: جوان 1920: وفد أول إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي والذي تعاملت معه فرنسا بحذر شديد فضلاً عن رفضها للمطالب وفي نفس الوقت أمرت باعتقال الثعالب.

الوفد 3: وفد ثاني إلى فرنسا برئاسة الطاهر بن عمار حيث تمكن من مقابلة رئيس الحكومة الفرنسية لكن المقيم العالم رفض مطالبه السياسية وذلك في أواخر 1920.

الوفد 4: في ديسمبر 1924 وفد ثالث إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي حيث تم رفض مطالبه من قبل سلط الحماية بسبب علاقته بالنقابيين.

ب- الصحف والعرائض:

تعدد الصحف التونسية الناطقة بالعربية وبلغ عددها قرابة 30 صحيفة سنة 1921 مثل الصواب ومرشد الأمة مما ساهم في انتشار الشعب الدستورية داخل البلاد كما اعتمد الدستوريون على العرائض الممضاة لتقديمها إلى الباي أو لممثلي السلطة الفرنسية.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

5- النشاط:

أ- سياسة الوفود:

الوفد 1: جوان 1920: الحزب يرسل وفدا إلى الباي وهو وفد الأربعة حيث عبر الباي عن مساندته للحزب تحت تأثير ابنه المنصف.
الوفد 2: جوان 1920: وفد أول إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي والذي تعاملت معه فرنسا بحذر شديد فضلا عن رفضها للمطالب وفي نفس الوقت أمرت باعتقال الثعالب.

الوفد 3: وفد ثاني إلى فرنسا برئاسة الطاهر بن عمار حيث تمكن من مقابلة رئيس الحكومة الفرنسية لكن المقيم العالم رفض مطالبه السياسية وذلك في أواخر 1920.
الوفد 4: في ديسمبر 1924 وفد ثالث إلى فرنسا برئاسة أحمد الصافي حيث تم رفض مطالبه من قبل سلط الحماية بسبب علاقته بالنقابيين.

ب- الصحف والعرائض:

تعدد الصحف التونسية الناطقة بالعربية وبلغ عددها قرابة 30 صحيفة سنة 1921 مثل الصواب ومرشد الأمة مما ساهم في انتشار الشعب الدستورية داخل البلاد كما اعتمد الدستوريون على العرائض الممضاة لتقديمها إلى الباي أو لممثلي السلطة الفرنسية.

6- ردود فعل المستعمر:

في جانفي 1926 سنت السلط الفرنسية قوانين زجرية وشدت الخناق على العمل السياسي فيما شجعت على الانشقاق والاختلاف خاصة بعد ظهور الحزب الاصلاحى سنة 1922).

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

II- جامعة عموم العملة التونسية:

1- ظروف التأسيس:

نتجت عن وضعية اجتماعية مزرية (بطالة / جفاف / فقر / غلاء الاسعار) مع تجاهل النقابات الفرنسية لمطالب التونسيين واقتصار دورها على الدفاع عن مصالح العمال الفرنسيين.

أضرب عمال الرصيف بتونس العاصمة ثم ببزرت في صانفة 1924 ثم توسع العمل النقابي لتؤسس عدة هياكل نقابية في عدة قطاعات مثل الترامواي والسكك الحديدية.

2- التأسيس والنشاط:

ترجمها محمد علي الحامي الذي أشرف على تسيير اضرابات عمال الرصيف كما ساهم في استقطاب العمال التونسيين وتأسيس عدة هياكل نقابية بعدة مدن تونسية وقد أعلن في 31 أكتوبر 1924 ببورصة الشغل بتونس عن تأسيس جامعة عموم العملة التونسية.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "



www.BAC.org.tn



Bac.org.tn



28.355.106 / 53.371.502

3- النقابة التونسية والصعوبات:

واجهت النقابة عديد الصعوبات تمثلت أساسا في:
معارضة من قبل اتحاد النقابات الفرنسية

معارضة من قبل السلط الاستعمارية واتهام الجامعة بخدمة مصالح الألمان والشيوعيين
السلط الاستعمارية تستغل اضطرابات حمام الانف في 1925 لايقاف محمد علي ونفيه الى الخارج والقضاء على اول تجربة نقابية بالبلاد
التونسية.

ساند الحزب الدستوري التونسي جامعة عموم العملة التونسية في بداية نشاطها ثم تولى عنها بسبب الضغوطات التي سلطت عليه من قبل السلط
الفرنسية.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "